لنحافظ على البيئة
****

أشخاص المسرحية:

إلياس
يوسف
أحمد
أسماء
سارة
حاتم
طه
عمر
الجماعة

(مجموعة من الأطفال يتسابقون داخل الحديقة وهم ينشدون)
هي....هي
حركات تعبيرية راقصة
كل شيء أمانة .. الأرض أمانة ، العلم أمانة ، العرض أمانة ، الدين أمانة
.الوطن أمانة ، العلم أمانة ، المال أمانة ، نحن أمانة ، الطبيعة أمانة
هي....هي
حركات تعبيرية راقصة

هيا، هيا ، نجري جريا غط البصر و خذ الحذر، غط البصر و خذ الحذر،
هي....هي
.. أنا... يمناك أنا يسراك. أنا يمناك أنا يسراك. هي، هي
.. سارع، سارع أيها البارع، سارع، سارع أيها البارع هي، هي
أنا أمامك أنا خلفك. أنا أمامك أنا خلفك. أنا أمامك أنا خلفك. سارع، سارع أيها البارع.
هي....هي

إلياس: انتظروا ... انتظروا ... ألا ترون شيئا؟
الجماعة : لا .. لا نرى شيئا ! ؟
إلياس: ألم تلاحظوا شيئا ! ؟
الجماعة : لم نلاحظ شيئا ! ؟
إلياس: لم تشموا رائحة ! ؟
الجماعة : لم نشم رائحة ! ؟
! ..إلياس: عجبا.. إذن لابد أن تكونوا قليلي النظر
الجماعة : ماذا تقول ؟
إلياس: لقد سمعتم ما قلته لكم و قد أرجح أن تكونوا ضعيفي العقل و ربما مصابين بداء الأنفلونزا كذلك..
الجماعة : ضعيفي العقل.. ! .. !؟ داء الأنفلونزا . .!؟
إلياس: طبعا ألا ترون المكان الذي نلعب فيه ؟
الجماعة : نراه ..و لكن ماذا به ؟
إلياس: وتسألونني ماذا به ؟
! ..الجماعة :لم نفهم شيئا
إلياس: لم تفهموا شيئا و متى كنتم تفهمون ! ؟
.. الجماعة :نؤكد لك
إلياس: حسنا آنساتي و سادتي سأعمل على إفهامكم، الحديقة التي نلعب فيها.. بكل بساطة، متسخة.. مليئة بالأزبال و القاذورات.. تعج بالنفايات و القارورات، طافحة بالأوراق و الأكياس البلاستيكية السوداء هل اكتفيتم أم أزيد كم؟
الجماعة : هذا إذن ! ؟ ها ها ها ها ها حسبنا أن القيامة قامت
إلياس: آسكتوا و اسمعوا.... لا تضحكوا.. فمثلنا يجب أن ينوح
يوسف: ما ذا بك يا صديقي.. كأنك تحولت فجأة إلى واعظ أو مرشد اجتماعي ؟
إلياس: أنتم ... ماذا بكم.. ؟ لم أعد أعرفكم، هل أنتم حقا أصدقائي الذين كنت أعتز بهم؟، كيف تقبلون اللعب داخل هاذ المزبلة التي تحسب علينا حديقة ؟
أحمد: وهل هذا ذنبنا نحن ؟ إنها المصالح البلدية التي لا تقوم بواجبها
إلياس: أنا معك يا صديقي .. أنا معكم جميعا، المصالح البلدية لها نصيبها في هذه المعظلة ولكننا نحن كذلك نساهم بنصيب وافر في تخريب البيئة بل و نزيد في صعوبة الأمر على المصالح المختصة....
أسماء: إن هذا كلاما كبيرا أيها الأستاذ !

طه: لهذا فلا بد من جلسة مستعجلة لتدارس الموضوع..تفضلوا
إلياس: ليس هذا وقت الجلسات ، و الأيام تسرقنا شيئا فشيئا، حياتنا أصبحت مهددة، لا الطبيعة استمرت في بهائها، لا الهواء استمر في نقاءه،لا الماء بقي على صفاءه وتصوروا معي، لو أصابت هذه الآفة أجسادنا كيف ستكون عقولنا ؟
سارة: معك الحق يا صديقي فالمثل يقول " العقل السليم في الجسم السليم"
إلياس: لا تنسوا كذلك السياحة، كيف ستحقق بلادنا الأرباح منها ونحن لا نستطيع جمع أ زبالنا...
يوسف: حقا كيف نفكر في احتضان كأس العالم ونحن لم نجد بعد حلولا لتصريف أزبالنا وترميم بنياتنا التحتية و تعبيد طرقاتنا ؟
أسماء: التلوث استوطن في كل مكان.. والدخان نخر كل الأبدان.. والضوضاء أصمت الآذان والضغط يكاد يذهب بالأذهان...
طه: البحار والسماوات والبراري والأنهار كلها صارت ملوثة .. ثرواتنا أصبحت مهددة بالندرة والانقراض وعندما نندد بهذه الآفة يقولون إنها ضريبة الحضارة كيف تريدون أن يحصل التقدم والازدهار؟
عمر: يا سلام .. ضريبة الحضارة .. ترى ماذا يفعلون بالضرائب المتضاربة التي يستخلصونها منا ؟
إلياس: عجبا يخربون البلاد ، يقتلون البهائم و الزرع،
أحمد: يسممون العباد وينشرون الأوبئة
عمر: ويتشدقون بل و يتضرعون بحجة الحضارة..
سارة: نحن لا نريد حضارة تقتلنا قبل الأجل.
يوسف: نحن لا نريد حضارة تصنع السموم
أحمد: نحن لا نريد حضارة تفرز الهموم
أسماء: نحن لا نريد حضارة تصنع أسلحة الدمار
طه: نحن لا نريد حضارة تلحق بنا العار
الجماعة : لتسقط الحضارة الملغومة، لتسقط التكنولوجيا المسمومة، ردوا إلينا أيامنا المعلومة

تنطلق أغنية

" يكفيكم تدمير "

بسم الحضارة لوثو الكون واصبح جونا فيامكم معفون

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

خربتو الطبيعة والجمال مسختوه وصلت ناركم لغلاف الأوزون
يا أهل التدبير يكفيكم تدمير خوفنا يعود هوانا بالبون
الجو والبر والبحر طليتوه صارت حياتنا كابوس وطاعون
بسم البراءة نرفعو النداء وقفو سمومكم نعيشو بلا داء
رحمو الطفولة والشيخ المريض يرحمكم الله فالأرض والسماء
يا ناس اشتقنا للهوا النقي لمساحات خضرا فكل الاحياء
نحيو الأشواك زرعو الورود بعثو السلام فكل الارجاء
الله خلق الحياة عروس واحنا علناها حربا ضروس
الله عطانا فنعمو آيات واحنا اهملنا العبر والدروس
لا لحضارة تشوه الطبيعة تبني وتعلي تدمر وتدوس
لا لتقدم نتيجتو وضيعة ينتج ويربح على حساب النفوس
.... إلياس: استمعوا و أنصتوا يرحمكم الله
الجماعة: إنا لك منصتون، ماذا عندك .. ؟
حاتم : هم يخربون البيئة و نحن كلنا متفقون على ذلك .. ولكن ونحن ؟
الجماعة: ما لنا نحن ؟
إلياس: نحن بدورنا نساهم في التلوث البيئي
يوسف: كيف؟
إلياس: كيف..؟ عندما نشري بسكوتة أو ثليجة و نأكلها، أين نرمى لفافاتها ألا نرميها على الأرض غير عابئين بخطورتها ؟

)الجماعة تتبرم(

إلياس: لا عليكم أعرفتم ماذا يجب علينا أن نفعل ؟
الجماعة: ماذا ؟ إننا لك منصتون ؟
..إلياس: لن نستمر في الملامة، و سنبدأ بسم الله من أنفسنا
سارة: ونتعاهد على الإقلاع عن عادة رمي الأزبال في الأزقة و الشوارع والحدائق والشواطئ
الجماعة : معقول ...معقول... هذا معقول
يوسف: ننصح إخوتنا وأصحابنا حتى يحدوا حدونا ويعملوا مثلنا و يحاربوا هذه الظاهرة السيئة....
حاتم: صدقت ياصديقي
الجماعة : معقول ...معقول... هذا معقول
أسماء: هيا لننظف المكان الذي سنلعب فيه.. أولا
الجماعة : معقول ...معقول... هذا معقول

هـــــــــــــي....هـــــــــــــ ي

(...يأخذون الأكياس و يبدأون في جمع الأزبال و النفايات وبعد الإنتهاء)

(لوحة تعبير جسدي)

إلياس: و الآن كيف هي حديقتنا ..أليست أحسن من السابق ؟
الجماعة : بلا ، بلا شك حديقتنا الآن أحلى
طه: حسنا يمكننا الآن أن نلعب
..الجماعة: هيا بنا..... هيه...هيه
انتهى

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً